



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الأربعون

روما، إيطاليا، 7-11 أكتوبر/تشرين الأول 2013

إطار لرصد القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي



mi320a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

مسائل تستدعي عناية لجنة الأمن الغذائي العالمي

إن اللجنة :

- (أ) تعرب عن تقديرها لعمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد؛
- (ب) تسلم بالوثيقة CFS 2013/40/8 كإطار لرصد القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي، وإن اللجنة تقوم على وجه الخصوص بما يلي :
- (ج) تشدد على أهمية دور اللجنة بصفتها منبرا بالنسبة إلى أصحاب المصلحة لتبادل التجارب والممارسات بشكل دوري بشأن عمل الرصد في المجالات الاستراتيجية على جميع المستويات (العالمية والإقليمية والوطنية)؛
- (د) تدرك أهمية عملية الرصد التي تضطلع بها اللجنة لتحسين فعالية اللجنة؛
- (هـ) تقر المقترح المتعلق بوضع خطة عمل لتعميم قرارات اللجنة في سياق استراتيجية الاتصالات الخاصة باللجنة؛
- (و) تقر المقترح الهادف إلى تركيز رصد اللجنة على منتجات اللجنة الرئيسية والاستراتيجية والمحفزة؛
- (ز) تقر إجراء تقييمات دورية لفعالية لجنة الأمن الغذائي في تحسين أطر السياسات ولا سيما على المستوى القطري وفي تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية والتناسق فيما بينهم بهذا الشأن. على وجه التحديد، توصي بإجراء دراسة استقصائية أساسية لتقييم الوضع الراهن كقاعدة يستند إليها لتقييم التقدم المحرز؛
- (ح) تسلط الضوء على ضرورة أن تستند آليات اللجنة الخاصة بالرصد إلى الآليات القائمة على الصعيد العالمية والإقليمية والوطنية؛
- (ط) تطلب/توصي بأن تواصل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد عملها في عام 2014 على نحو ما هو مبين في الفقرة 5 وأن ترفع، رهنا بتوافر الموارد، تقريراً إلى اللجنة في دورتها الواحدة والأربعين.
- (ي) تشدد على ضرورة استخدام الرصد والتقييم من أجل تحسين عمل اللجنة وصياغة توصيات اللجنة في المستقبل مع مراعاة ضرورة أن تكون بسيطة ودقيقة وموجزة وقابلة للتنفيذ وذات إطار زمني.

1- حددت وثيقة إصلاح اللجنة أحد أدوار اللجنة على النحو التالي :

تعزيز المساءلة وتبادل أفضل الممارسات على المستويات كافة [وأنه]: (2) من الواجب أن تساعد اللجنة البلدان والأقاليم، حسب الاقتضاء، بغية العناية بمسائل ما إذا كانت الأهداف تتحقق، وسبل الحد من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي على نحو أسرع وأشد فعالية. وسيطلب ذلك استحداث آلية مبتكرة، بما في ذلك تحديد مؤشرات مشتركة، لرصد التقدم نحو الأهداف والتدابير المعتمدة مع مراعاة الدروس المستخلصة من اللجنة السابقة للأمن الغذائي العالمي ومحاولات الرصد الأخرى. ومن الواجب أن تُراعى تعليقات كل الجهات صاحبة الشأن في لجنة الأمن الغذائي العالمي وأن تستفيد الآليات الجديدة من الهياكل القائمة (الفقرة 6-2 من الوثيقة CFS:2009/2 Rev.2).

2- وقامت اللجنة، بعد استعراض أحدث المعلومات المتاحة عن الرصد والتي عرضت عليها في دورتها التاسعة والثلاثين، بإقرار الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الوثيقة CFS:2012/39/9 والمتعلقة بمواصلة تطوير وتوضيح أعمال الرصد التي تضطلع بها اللجنة، وخاصة:

- أن تكون توصيات اللجنة قابلة للتنفيذ وتستهدف أصحاب مصلحة محددين؛
- ضرورة أن تستجيب اللجنة لما جاء في وثيقة إصلاح اللجنة من دعوة إلى وضع "آلية مبتكرة" لمساعدة البلدان والأقاليم، حسب الاقتضاء، على معرفة ما إذا كانت أهداف الأمن الغذائي والتغذية تتحقق بالفعل؛
- وأن تواصل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد عملها في عام 2013 على نحو ما هو مبين في الفقرة 9 وأن ترفع تقريرها إلى اللجنة في دورتها الأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2013.

3- واستجابت مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد لهذا الطلب واجتمعت عدة مرات منذ انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجنة. وإن وظيفة الرصد في سياق لجنة الأمن الغذائي العالمي تتعلق أولاً بكيفية رصد القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة، وبتحديد مدى نجاح اللجنة في بلوغ هدفها العام المتمثل في المساهمة في تحسين الأمن الغذائي والتغذية على مختلف المستويات. وتتعلق ثانياً بتوصية البلدان الأعضاء والأجهزة العالمية والإقليمية الفرعية بنهج خاصة بالرصد من أجل تعزيز المزيد من المساءلة والتحسين في تنفيذ برامج الأمن الغذائي والتغذية.

4- التسلسل الزمني لاجتماعات مجموعة العمل المفتوحة العضوية في عام 2013¹:

- (أ) يناير/كانون الثاني: ركز اجتماع مجموعة العمل المفتوحة العضوية على مسارين للعمل، وهما:
- (1) رصد القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة، و(2) الهدف الأوسع نطاقاً المتمثل في تيسير رصد النتائج المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية على المستويين القطري والإقليمي.
- (ب) فبراير/شباط - أبريل/نيسان: إنشاء فريق دعم فني لجمع أمثلة عن آليات الرصد القائمة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية وإسداء المشورة إلى مجموعة العمل المفتوحة العضوية بشأن ما يمكن أن تكون عليه خصائص وعناصر هذه الأطر وأنواع مؤشرات الرصد التي من شأنها أن تيسر متطلبات الرصد على مختلف الصعد.
- (ج) مايو/أيار: ركز اجتماع مجموعة العمل المفتوحة العضوية على الصلات القائمة بين عملية الرصد واستراتيجية الاتصالات؛ والمناقشة الأولية بشأن الأعمال التحضيرية للعروض حول الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي في الدورة الأربعين للجنة؛ وتصنيف القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة وضرورة وضع معايير لإعداد التوصيات السياسية للجنة؛ واستعراض

¹ المرجع: وثيقة معلومات أساسية - أحدث المعلومات عن التقدم المحرز والتحضير لحلقة العمل. حلقة عمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد، 18 يوليو/تموز 2013، الفاو، روما.

الرسم الأولي لخرائط المبادرات القائمة؛ والأعمال التحضيرية لحلقة عمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد التي ستعقد في يوليو/تموز، والنتائج المنشودة، والمبادرات التي ستقدم.

(د) 18 يوليو/تموز: عقدت حلقة عمل لمجموعة العمل المفتوحة العضوية من أجل توحيد طريقة تفكير مجموعة العمل المفتوحة العضوية بالاستناد إلى الدروس المستخلصة والمستمدّة من المراجع الأساسية المستخدمة في حلقة العمل، وأيضاً مع مراعاة وجهات النظر المعرب عنها في العروض المقدّمة. وطلب إلى المشاركين المساعدة على تحديد العناصر الرئيسية للنهج المبتكرة والثغرات/القيود والتعاون الممكن بين مختلف الجهات الفاعلة والنهج.

5- وبالاستناد إلى نتائج اجتماعات مجموعة العمل المفتوحة العضوية التي تم توحيدها خلال حلقة العمل التي نظمت في يوليو/تموز، تعرض التوصيات التالية لتنظر فيها اللجنة.

(أ) تعتبر عملية الرصد التي تضطلع بها اللجنة نشاطاً مهماً وينبغي بذل المزيد من الجهود من أجل تحديد مدى نجاح اللجنة في بلوغ هدفها العام المتمثل في المساهمة في تحسين الأمن الغذائي والتغذية وتزكية نهج للرصد لدى البلدان الأعضاء.

(ب) تمثل استراتيجية الاتصالات الخاصة باللجنة خطوة حاسمة الأهمية بالنسبة إلى عملية الرصد. وقبل رصد الآثار المترتبة في الميدان، ينبغي لجميع أصحاب المصلحة المعنيين أن يدركوا منتجات ومخرجات اللجنة. وفي هذا الصدد، ينبغي إعداد خطة عمل لنشر قرارات اللجنة بالتزامن مع استراتيجية الاتصالات إضافة إلى تشجيع العمل في شراكة مع جميع أصحاب المصلحة في اللجنة والاستفادة من الشبكات المستفيضة لمنظمات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، وهي منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي.

(ج) تعني المجموعة الواسعة للقرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة اتخاذ مختلف أصحاب المصلحة لأنواع مختلفة من الإجراءات وكذلك أشكالاً/مستويات شتى لرصد تطبيقها/تنفيذها. وقد اقترح التصنيف التالي للمساعدة على ترشيح أنواع قرارات اللجنة وتوصياتها².

- (1) منتجات اللجنة - النواتج النهائية: تشمل هذه المجموعة النتائج النهائية لعمليات اللجنة متعددة أصحاب المصلحة؛
- (2) التوصيات السياسية للجنة: تشمل هذه المجموعة في المقام الأول نتائج جلسات الموائد المستديرة حول تقارب السياسات التي تعقد خلال الجلسات العامة.
- (3) التوصيات المتعلقة بالعمليات: وهي توصيات أكثر تحديداً موجهة إلى أمانة اللجنة والمكتب والمجموعة الاستشارية و/أو فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. وهي تشمل مهام محددة أو طلبات رفع تقارير.

² المرجع: الوثيقة CFS 2013/40/Inf.13 "متابعة التقدم المحرز في القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي" (<http://www.fao.org/unfao/govbodies/gsbhome/committee-wfs/ar/>)

- (د) ويتعين على اللجنة أن تركز على القرارات والتوصيات من الفئة (1) أعلاه؛ المنتجات/النتائج النهائية الرئيسية والاستراتيجية والتحفيزية، مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني بالإضافة إلى نتائج مسارات العمل الرئيسية الواردة في برنامج العمل المتعدد السنوات الحالي.
- (هـ) وفي هذا الصدد، ينبغي للجنة أن تستمر في توفير منبر لأصحاب المصلحة في اللجنة لتبادل التجارب وأفضل الممارسات الخاصة بهم القطرية والإقليمية والعالمية بشأن أعمال الرصد في هذه المجالات الاستراتيجية. كما ينبغي إتاحة فرص منتظمة خلال الجلسات العامة للجنة لعرض دراسات الحالة بشأن تطبيق منتجات اللجنة. وينبغي أيضا استكشاف إمكانية تحديد بلدان رائدة تروج لنتائج اللجنة على المستويين الإقليمي والوطني.
- (و) ينبغي بذل الجهود بهدف تحسين صياغة توصيات اللجنة في المستقبل مع مراعاة ضرورة أن تكون بسيطة ودقيقة وموجزة وقابلة للتنفيذ وذات إطار زمني، بما في ذلك، قدر الإمكان، مؤشرات واضحة للجهات الفاعلة الرئيسية المعنية والمسؤولة عن تنفيذها.
- (ز) ينبغي لآليات الرصد أن تستند إلى الآليات الموجودة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وتشمل الخصائص الرئيسية لآليات الرصد ما يلي: الملكية المحلية، والاستناد إلى الحقوق، والشمولية، ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، والارتكاز على الأطر السياسية متعددة القطاعات، وضمان توافر ما يكفي من القدرات والموارد القطرية، وتشمل كلا من الجوانب الكمية والنوعية. وينبغي لها أن تتماشى مع المبادئ الخمسة الواردة في الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية³. وينبغي أن تكون في المقام الأول مفيدة بالنسبة إلى صانعي السياسات وجميع الجهات الفاعلة المشاركة في تنفيذ البرامج من أجل تقييم التنفيذ ونتائج السياسات والبرامج.
- (ح) استناداً إلى الدروس المستخلصة من جهود الرصد السابقة⁴ والمشورة المقدمة من الوكالة التي تتخذ من روما مقراً لها وخبراء التقييم، ينبغي تجنب اعتماد إطار غير مرن لرصد القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة. وينبغي اعتبار وضع أداة مسح سهلة الاستخدام تليها تقييمات دورية، خياراً فعالاً. وينبغي أن تكون مرنة وقابلة للتكيف مع أي ظرف محدد، وألا تحاول إنشاء نظام "واحد يناسب الجميع".

³ المرجع: الفقرتان 92-93 من الوثيقة CFS 2012/39/5 Add.1 – الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية: (أ) يجب أن تستند إلى حقوق الإنسان، مع إشارة خاصة إلى الأعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ؛ (ب) يجب أن تسمح بمساءلة متّخذي القرارات؛ (ج) يجب أن تكون تشاركية، وأن تشمل عمليات تقييم يشارك فيها جميع أصحاب المصلحة والمستفيدين، بما فيهم الأضعف؛ (د) يجب أن تكون مبسطة، وإنما مفهومة، ودقيقة، وجيدة التوقيت، ومفهومة من الجميع، على أن تضم مؤشرات مجردة حسب الجنس، والفئة العمرية، والإقليم، وغير ذلك، تبين الأثر، والعملية، والنواتج المتوقعة؛ (هـ) يجب ألا تمثل ازدواجاً مع النظم القائمة، بل أن تعزز القدرات الإحصائية والتحليلية الوطنية.

⁴ الوثيقة CFS 2008/3: متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي للأغذية: تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/014/K3058A1.pdf>

- (ط) استنادا إلى عمل مجموعة العمل المعنية بالرصد، ينبغي إجراء تقييمات دورية (كل 4 أو 5 سنوات) للجنة لتقييم حالة وضع السياسات وتماسكها وفعاليتها اللجنتية. وهذا يعني ضرورة إجراء دراسة استقصائية أساسية للتأكد من الوضع الراهن الذي يتم انطلاقا منه تقييم التقدم المحرز في المستقبل من أجل وضع صفة معقولة لعمل اللجنة وتقييم الآثار المترتبة عليه.
- (ي) يعتبر الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية الأداة المرجعية الرئيسية للاستخدام من قبل أصحاب المصلحة في اللجنة من أجل تعزيز تناسق السياسات وتنسيقها وتقاربها والمحاسبة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية في مجالي الأمن الغذائي والتغذية. ولا يعد الإطار الاستراتيجي، على هذا النحو، أداة للرصد، ولكنه يقدم عناصر أساسية لرصد السياسات والبرامج، من خلال توفير مبادئ بشأن الرصد والمساءلة (المادتان 92 و93)، والتوجيهات لاتخاذ الإجراءات ووضع الاستراتيجيات على المستوى القطري (المادتان 72 و75) ومحتوى القرارات السياسية التي يتعين رصدها (الفصل الرابع).